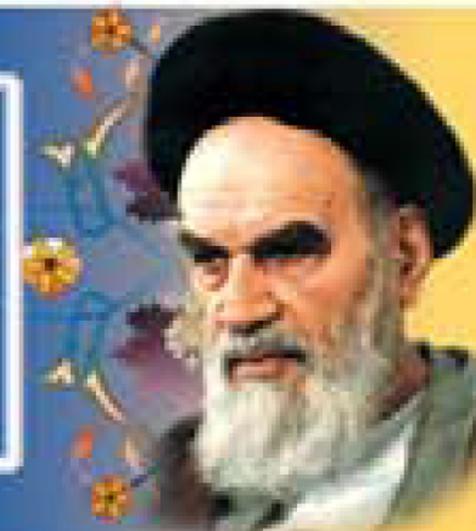


دودة الولادة

تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - السنة الخامسة - العدد الثامن والخمسون - شهر جمادى الآخرة ١٤٢٤ هـ



«يجب علينا أن نؤدي تكليفاتنا... وفي ذلك الوقت الذي يشعر فيه كل واحد منكم بدوره أنه لا يجب تكرييفه... ولا يهم بذلك العمل الذي يؤديه... فعليه أن يستشعر القلق، لأنه يتبع عن الله تعالى».
الإمام الخامنئي



إن ما هو ضروري بالنسبة إلينا جميعاً هو أن نبدأ بإصلاح أنفسنا وعدم الاقتناع بإصلاح الظاهر وحده، بل السعي للبدء بإصلاح قلوبنا وعقولنا... على أن يكون عذراً خيراً من يومنا». الإمام الخامنئي



سيارة تعبّر... ومجنزة تغزو في الوحل!!!

تلحقنا ونحن ندفع بالسيارة عملية الأسريرين قرب كونين... وفجأة ظهر اندفاعاً جنونياً... أمامنا حفرة من الوحل... شعرنا الحفلة الأولى نقل الأسريرين من المنطقة إلى المنطقة المحررة قد ابتدأت... وانطلق معها السباق بين مخبرات العدو ان الحرفة قد تعرقل العجلات... لكن السائق لم يتتردد بل افتحم الخفرة فكانت السيارة أرجلاهم ويرفقه الأسريرين من منطقة يسيطر عليها الاحتلال... وهذا يتطلب السرعة والخبر... لكن العدو استنفرت كل أجهزتها لافتتاح العمليات حتى جنود الأمم المتحدة أقفلوا الحواجز ومنعوا عبور السيارات... إلا أن مجذزة إسرائيلية اقتحمت نحو الجموعة لإنقاذ الأسريرين... وفي هذه اللحظات الخامسة، انفجرت سيارة مدنية للمقاومة من داخل المنطقة الحفلة نحو شباب المقاومة والأسريرين... نعم كانت فرحة النصر واثام العمليات لا توازي فرحة الفوز بهذه العناية والنعمنة الإلهية وهذا اللطف الإلهي... وبدأت اللحظات الحرجية، حيث أن المجذزة

في حفظها المناسبة
ذكرى ولادة السيدة الزهراء عليها السلام وحيدها روح الموسوي الخامنئي عليه السلام
المعرض الثقافي (تسابيح) في حديقة بلدية الفيزي.

الملجأ
التأسيس: بنى في زمن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عندما رجع من قتال أهل النهروان سنة ٣٢٨ حيث نزل في موضع برأثه وصلى فيها، وكان متواجد فيها راهب اسمه الحباب، بابع الراهب الإمام عليه السلام بآية وصي رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه الحباب أن يبني في موضع برأث مسجداً، فبناءه وجعل اسمه برأث، وكان أهل المدينة يسمونه بشهد المنطقة.
من ذكرة التاريخ: كان المسجد عامراً بالعبادة والولاء إلى أن أمر الحاكم العباسى المقتدر بهدم المسجد وأعفاء مكانه حتى سنة ٣٢٨هـ ووصله بالمقبرة التي تليه، ويروى أنه كان موقعاً مقدساً ومشوى الأنبياء عليهم السلام ومقاماً للأوصياء وقد سأله الإمام عليه السلام الراهب: من أين تشرب يا حباب؟ فقال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «قم فلعله خير منك»، فما زلت أخفرها هنا بثوابها، فما زلت أخفرها هنا بثوابها، فما زلت أخفرها هنا فخررت فخرجت عليهم صخرة لم يستطعوا وارفعوها، فرفعوها الإمام عليه السلام فانبثقت من تحتها عيناً ماؤها عذب نقى.

من وصايا الشهداء
حرروا ثفوسكم من نير العبودية لغير الله تعالى ولا تأخذكم الشهوات والغفلات والملاهي والملذات فتقيدكم وتخذكم عن الله تعالى ف تكونوا عمياناً ع تبصرون (قال رب لما حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً قال كذلك أتيك آياتنا فنسنها وكذلك اليوم ننسى) الشهيد هيثم دبوغ

كلامهم نور

عن رسول الله ﷺ قال:

«الا اذ لكم على خير اخلاق الدنيا والآخرة؟
تصل من قطلك، وتعطي من حرمك، وتغفو عن مظلنك».

قم فلعله خير منك!

روى أن رجلاً... مر على قوم في عصر النبي ﷺ فلما جاؤهم قال رجل منهم: إني أبغض هذا الرجل!... فقال القوم: ليس ما قلت! وإنما نحبه بذلك، فأخبروه به. فلما الرجل صلوات الله عليه وآله وسلامه شاكياً، فأمر الرسول ﷺ أن يدعو الرجل... فلما حضر سأله عما قال في حقه فقال الرجل نعم قد قلت ذلك.

قال رسول الله ﷺ: ولم تبغضه؟
قال: أنا جاره وأنا خبير به، والله ما رأيته يصلي صلاة قط إلا هذه المكتوبة (الفراش الخمس).

قال الآخر: يا رسول الله، فاسأله هل رأني أخترت عن وقتها أو أستأثر الوضوء لها والركوع والسجدة؟ فسأله فقال لا.

قال: والله ما رأيته يصوم شهراً قط إلا هذا الشهر الذي يصومه كل بروافجر!

قال الآخر: فاسأله يا رسول الله هل رأني أفترطت فيه أو نقصت من حقه شيئاً؟
فسأله، فقال الرجل لا.

قال: والله ما رأيته يعطي سائلاً قط، ولا مسكنًا، ولا رأيته ينفق من ماله شيئاً في سبيل الخير إلا هذه الزكاة التي يؤديها البر والفاجر!

قال الآخر: فاسأله هل رأني نقصت منها شيئاً أو ماكست فيها طالبها الذي يسألها؟ فسأله، فقال لا. فقال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه:

«قم فلعله خير منك».

الاستثناءات القائمة

* هل يجوز مخالففة قواعد السرعة؟

* مخالففة القوانين عموماً في الجمهورية الإسلامية غير جائزة، وأماماً في غيرها فإذا كانت مستلزمة لاحتلال النظام أو الهرج والمرج فلا جواز أيضاً.

• من هو؟
محمد بن عثمان بن سعيد العمري الأسدي، ثاني سفراء الإمام الحجة (عج) كنيته أبو جعفر وله في النصف الأول من القرن الثالث الهجري.

توفي سنة ٣٠٥ ودفن في العراق في شارع باب الكوفة وفي الموضع الذي

كانت فيه دوره ومنازله.

• أبرز وآفاق حياته:
قام بالأمر والتبليغ والسفارة بعد أبيه عثمان بن سعيد فكان ثالث سفراء الإمام الحجة عليه السلام وكانت التوقيعات تخرج إلى الشيعة على يده طوال حياته ملجاً وموائفاً في زمن الغيبة الصغرى، ظهرت على يديه دلائل وكرامات كثيرة من قبل الإمام الحجة عليه السلام.

• مواقيل فيه:
قال الإمام العسكري عليه السلام: «أشهدوا على أن عثمان بن سعيد وكيلي وأن ابنه

وكيل أبيه مهديكم». وروى الشيخ الطوسي باسناده عن عبد الله بن جعفر قال: خرج التوقيع إلى الشیخ أبي جعفر محمد بن عثمان في التعزية بأبيه حيث قال له الإمام عليه السلام: «أجزل الله لك الثواب، وأحسن لك الفداء، واحسن لك الفداء، رزيت وزيننا، وأوحيت فراقه وأوحيتنا كان من كمال سعادته أن رزقه الله تعالى ولدناه هناك، يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره، ويترحم عليه، وأقول الحمد لله، فإن الأنفس طيبة بمكانت، وما جعله الله عزوجل فيك وعندك (أعانت الله وقواك، وعدتك ووقفك) وكان لك ولينا حافظاً، وداعياً وكافياً».

• وصيته قبل الرحيل:
«أمرت أن أوصي إلى أبي القاسم الحسين بن روح النبوختي من بعدي».

آثار وفوائد الأخلاص

الأخلاص هو تنمية العمل من الشوائب وهو روح العبادة وقوامها عند الله تعالى. وقد أوضح الأئمة المعصومين عليهم السلام آثاره وكشفوا عن فوائده النورانية، حيث كان منها:

• الصيرة ونورانية القلب:

قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «ما خلص عبد الله أربعين صباحاً إلا جرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه».

• خشوع كل شيء للمؤمن بالأخلاق:

عن الإمام الصادق عليه السلام: «إن المؤمن ليخشى له كل شيء، إذا كان مخلصاً لله أخاف الله منه كل شيء حتى هوأم الأرض وسباعها وطير السماء».

• قبول الأعمال:

عن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله تعالى فإن الله لا يقبل إلا ما خلص له».

• نجاح الأمور:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «في أخلاق النبات نجاح الأمور».

مناسبات شكر حمادي الآخرة

٢٩ جمادى الأولى: وفاة السفير الثاني محمد بن عثمان.

٣ جمادى الآخرة: استشهاد السيدة الزهراء عليها السلام سنة ١١هـ على رواية مشهورة.

٧ جمادى الآخرة: إحراق المسجد الأقصى بيد اليهود عام ١٢٦٩هـ.

٢٠ جمادى الآخرة: ولادة السيدة الزهراء عليها السلام.

- ولادة الإمام الخامنئي عليه السلام.

- اليوم العالمي للمرأة المسلمة.